@ 10 @ الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من ا ومأواه جهنم وبئس المصير) ^ توعد سبحانه على الفرار من الزحف بالنار ، والزحف : المزاحفة وهي المقاربة والدنو ، وقوله : ^ (إلا متحرفاً لقتال) ^ أي يفرّ مكيدة ثم يعطف للقتال ^ (أو متحيزا إلى فئة) ^ جماعة من المسلمين قيل ولو كان الإمام الأعظم . | قوله تعالى : ^ (فلم تقتلوهم ولكن ا قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً إن ا سميع عليم) ^ يقول تعالى : هو الذي أنزل الملائكة وشاء الظفر والنصر وألقى الرعب في قلوبهم وقوى قلوبكم وأذهب عنها الفزع ^ (وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى) ^ وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم أخذ حفنة من تراب بعد تضرعه فرماهم بها وقال : شاهت الوجوه وأمر أصحابه أن يحملوا فأوصل ا ذلك التراب إلى أعين المشركين فلم يبق أحد منهم إلا ناله ما شغله فولوا مدبرين ، وقوله : ^ (وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً) ^ أي ليعطيهم عطاء حسناً قال الشاعر : % (جزى ا بالإحسان ما فعلا بكم % وأبلاها خير البلاء الذي يبلو) % | وفي الحديث : ' وكل بلاء حسن أبلانا ' (بعد قوله الحمد الذي أطعمنا وسقانا) .